لا التقاء الساكنين ثم نعطي حركتها لما قبلها ابقاء لاثرها
اذ هي يري امراة فلا تسلم الكلمة عن التغيير وكذا اذا كان فيه
تخفيف بتغيير الكلمة بالاسكان كما في يعد وبالنقل ايضا كما في يعد
وبالحذف كما في مست وظلت وبالقلب كما في تقضي البازي فيدخل
في تعريف الصحيح نحو نصر اذ ليس فيه شئ مما ذكر ويدخل فيه نحو
مد وقل ويضرب وضارب واكرم واقعنسس لان الاعتبار بالاصل
كما عرفت لا بالزوائد ابدا قدمه على المعتلات مع ان البحث في هذا
الفن عن احوال الكلمة من حيث الاعلال والادغام نظرا الى سلامته
عن التغيرات الكثيرة والى كونه مقيسا عليه لسائره وان كل فعل
اما مثال سمي به لمماثلة ماضيه الصحيح في عدم الاعلال وتحمل الحركات
وقيل لكون امره مثل امر الاجوف في الوزن نحو عد وزن ويسمي
ايضا معتل الفاء بالاضافة لكون فائه حرف علة ومعتلا بدونها لانه
لما كان اوله حرف علة كان كانه المعتل جميعا لظهور اعتلاله من
اول الامر انما قدم المعتلات على المضاعف والمهموز قصدا بتناسب
التضاد وهما ليسا منها لان يشتمل حروفها ليس بحرف علة ولا
من الصحيح لاعتلالهما في بعض الصور كما عرفت وقدم المثال منها
لكون حرف العلة في اوله ومشابهته الصحيح وهو البناء الذي يكون
في مقابلة فائه من فعل حرف من حروف العلة واو نحو وعد وياء نحو يسر
قدم واويه لكسرته ولتقدم الواو على الياء لما مر غير مرة ولم يجئ

ما اوله

ما اوله الف لانه لا يكون اصلا الا مقلوبا من واو او ياء لانهما
لا يقلبان في الاول الفا لتعذره بالساكن وان كل فعل اما
اجوف يسمي به لوقوع حرف العلة في وسطه الذي كالاجوف ويسمي
ايضا معتل العين لاعتلال عينه وذو الثلثة لكون ماضيه
على ثلثة احرف في المتكلم نحو قلت وبعت وقدمه على الناقص
لكون حرف العلة في وسطه وهو البناء الذي يكون في مقابلة
عينه من فعل حرف من حروف العلة واو نحو قال لان اصله
قول قلبت واوه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وياء نحو كال
فان اصله كيل قلبت ياؤه الفا لما ذكر وان كل فعل اما ناقص
يسمي به لنقصان في الآخر عن بعض الحركات كما في حالة الرفع
نحو يغزو ويرمي وعن الحرف كما في حالة الجزم نحو لم يغز ولم يرم
ويسمي ايضا معتل اللام لاعتلال لامه وذو الاربعة لكون
ماضيه على اربعة احرف في الحكاية نحو غزوت ورميت وهو
البناء الذي يكون في مقابلة لامه من فعل حرف من حروف
العلة واو نحو غزا اذ اصله غزو قلبت الواو الفا لما مر
وياء نحو رمي فان اصله رمي قلبت الياء الفا لما مر وان
كل فعل اما لفيف يسمي به لالتفاف حرفي العلة فيه واو
واجتماعهما ولهذا اخره عما فيه حرف العلة واحد لان الواحد
قبل الاثنين وهو البناء الذي يكون فيه حرفان من حروف

Copyright © King Saud University